أخبار المؤتمرات والملتقيات من واقع المواقع الإلكترونية

المؤتمر العلمي الثاني للمكتبات والمعلومات في الفترة من ١٨ – ١٩ إبريل ٢٠١٧
النشر العلمي الدولي : الواقع والتحديات والحلول

إعداد
د. عادل نبيل شحات علي
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب ـ جامعة بنها

تمهيد:

يسعى قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها بملاحقة التطور في مجال المكتبات والمعلومات من خلال عقد مؤتمر سنوى يناقش قضايا التخصص والمهنة في مصر والوطن العربي حيث عُقد المؤتمر العلمي الأول للمكتبات والمعلومات بجامعة بنها في الفترة من ١١-٢٠ نوفمبر عام ٢٠١٥م تحت عنوان " المكتبات الجامعية في الآلفية الثالثة" وناقش المؤتمر أبرز القضايا الحديثة حول المكتبات الجامعية ليخرج بمجموعة من التوصيات التي تسهم في الإرتقاء بالمكتبات الجامعية .

وعُقد المؤتمر العلمي الثاني للمكتبات والمعلومات بجامعة بنها يومي ١٨، ١٩ إبريل لعام ٢٠١٧م بقاعة المؤتمرات تحت رعاية السيد الأستاذ الدكتور / **السيد القاضي - رئيس الجامعة** والسيد الأستاذ الدكتور / **هشام محمد ابوالعينين نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث ورئيس المؤتمر** والسيد الأستاذ الدكتور / **عبير الرباط – عميد كلية الآداب ونائب رئيس المؤتمر** والسيد الأستاذ الدكتور /**أسامة حامد علي رئيس قسم المكتبات ووكيل كلية الآداب لشئون المجتمع وتنمية البيئة ومقرر المؤتمر** تحت **"عنوان النشر العلمي الدولي : الواقع والتحديات والحلول"**

ناقش المؤتمر العلمي الثاني قضية تهم كل الباحثين ليس في تخصص المكتبات فحسب بل تمس كل التخصصات في الجامعات المصرية والعربية ألا وهي قضية النشر العلمي الدولي حيث تواجه الجامعات المصرية والعربية العديد من الصعوبات والتحديات التي تهدد مسارها العلمي، من بين هذه الصعوبات مشكلات النشر العلمي الدولي للباحثين العرب، والذي يعد هذا الأخير بمثابة المنتج العلمي لأي باحث يسعى ويطمح إلى إخراج قيمة علمية يستفاد منها المجتمع.

ومن هذا المنطلق يتبنى المؤتمر مجموعة من الأبحاث العلمية التي تسلط الضوء على واقع عملية النشر العلمي الدولي داخل الجامعات العربية ومناقشة المشكلات والتحديات التي تواجه العملية للخروج بالحلول وسبل التغلب عليها. ووضعت مجموعة من الاهداف التي تسهم في في تغطية موضوع الموتمر

أهداف المؤتمر :

يسعى المؤتمر العلمي الثاني إلي تحقيق مجموعة من الأهداف منها :

١) التعرف علي واقع النشر العلمي الدولي داخل الجامعات العربية.
٢) التعرف علي أبرز معوقات النشر العلمي الدولي.
٣) التعرف علي أبرز الرؤى والحلول للتغلب على مشكلات النشر العلمي الدولي.

محاور المؤتمر :

ولتحقيق الأهداف السابقة تم تحديد عدد من المحاور الرئيسية للمؤتمر وهي كما يلي:

المحور الأول : النشر العلمي الدولي وتصنيف الجامعات
- التصنيفات العالمية.
- البوابات الإلكترونية وتأثيرها على تصنيف الجامعات.
- قواعد البيانات وتأثيرها على تصنيف الجامعات.

المحور الثاني: النشر العلمي الدولي ودور الباحثين العرب
- نشر الكتاب الدولي.
- نشر الدوريات الدولية.
- النشر الإلكتروني الدولي.

المحور الثالث : الدوريات العربية والنشر الدولي
- قواعد وأليات النشر بالدوريات العربية.
- الدوريات العربية ومعامل التأثير.
- معامل التأثير العربي.

المحور الرابع : أخلاقيات النشر العلمي الدولي
- برامج كشف الانتحال العلمي.
- حقوق الملكية الفكرية.

المحور الخامس : معوقات إسهام الباحثين العرب في النشر العلمي الدولي
- معوقات اقتصادية.
- معوقات الترجمة.
- معوقات أخرى.

المحور السادس : النشر العلمي الدولي : رؤى وحلول
- رؤى وحلول النشر بالبوابات الإلكترونية للجامعات.
- رؤى وحلول النشر بالدوريات الأجنبية.
- رؤى وحلول النشر بقواعد البيانات.

اللجنة العلمية للمؤتمر

أ.د./ هشام محمد أبو العينين	(نائب رئيس جامعة بنها لشئون الدراسات العليا والبحوث)
أ.د./ ناصر خميس الجيزاوي	(وكيل كلية الزراعة – جامعة بنها للدراسات العليا)
أ.د./ شعبان عبد العزيز خليفة	(أستاذ المكتبات والمعلومات . جامعة القاهرة)
أ.د./ محمد فتحي عبد الهادي	(أستاذ المكتبات والمعلومات. جامعة القاهرة)
أ.د./ أسامة السيد محمود	(أستاذ المكتبات والمعلومات. جامعة القاهرة)
أ.د./ حسناء محمود محجوب	(وكيل كلية الآداب لشئون الطلاب .جامعة المنوفية)
أ.د./ محمود عبد الكريم الجندي	(رئيس قسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية)
أ.د./ أحمد عبادة العربي	(وكيل كلية الآداب لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة جامعة طنطا)
أ.د./ أسامة حامد علي	(وكيل كلية الآداب – لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة جامعة بنها)
أ.د./ أمجد جمال حجازي	(أستاذ المكتبات والمعلومات . جامعة بنها)

فعاليات المؤتمر(اليوم الأول):

الجلسة الإفتتاحية :

عقد المؤتمر العلمي الثاني للمكتبات والمعلومات علي مدار يومين لينـاقش واقع النشر العلمى وتحدياته واستعراض الحلول اللازمة لإحداث انطلاقة فى النشر العلمى باعتباره أحد أهم المعايير الواجبة لتقييم الجامعات فى العالم، حيث بدأت فعاليات اليوم الأول بالجلسة الإفتتاحيةبكلمة السيد الأستاذ الدكتور/ **السيد القاضى - رئيس جامعة بنها** حيث أكد سيادته على أن الجامعات المصرية وفى مقدمتها جامعة بنها تولى قضية النشر العلمى على المستوى المحلى والدولى اهمية كبرى لما تجلبه من عائد علمى لصالح الجامعات كما أنها تسهم فى رفع التصنيف العالمى للجامعات المصرية

وقال القاضى اننا نحمد الله ان هذه الفترة تشهد اهتماما كبيرا بالتعليم وتطور البحث العلمى الذى توليه القيادة السياسية أهمية كبيرة لما يحققه من عوائد تسهم فى تطوير العملية التعليمية والبحث العلمى الذى يرتبط بمخرجات التعليم الجامعى والذى يسهم فى تطوير القدرات التى يتمتع بها الخريجيين كما يسهم فى امداد سوق العمل بحاجاته من الخريجين بمستوى يحتاجه السوق ويقبله وطالب القاضى بتعظيم الاستفادة من بنك المعرفة فى النشر العلمى من خلال تنظيم ورش عمل فى كل كليات الجامعة للتعريف بالخدمات التى يقدمها بنك المعرفة القومى واهمية النشر العلمى وتوفير المعلومات للباحثين

وقال القاضىأن جامعة بنها شهدت فى الآونة الأخيرة تقدما على كل المستويات وفى تصنيف البحث العلمى حققت الجامعة المرتبة ٦٤٩ على مستوى ٥ الاف جامعة على مستوى العالم وقامت برصد ميزانية ضخمة لتشجيع البحث العلمى ومكافأة الباحثين كما عقدت شراكة مع عدد من الجامعات المصرية لتمويل المشروعات البحثية وتشجيع الباحثين والمشاريع الهادفة وبراءات الإختراع. والكلمة الثانية كانت للسيد الأستاذ الدكتور/**هشام ابو العينين- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث ورئيس المؤتمر**حيث أكد سيادتهعلى أهمية الإرتقاء بالبحث العلمى باعتباره أحد أهم المخرجات من الجامعات المصرية كما انه ينعكس على قدرة الباحثين ويعد شرطا أساسياً لترقية أعضاء هيئة التدريس وبما ينعكس ايجابيا على ترتيب الجامعات المصرية ضمن جامعات العالم

وأشار الى وجود العديد من التحديات التى تواجه البحث العلمى وبالتالى النشر العلمى دوليا وقال ان المؤتمر الذى تستمر اعماله على مدى يومين سوف يناقش هذه التحديات فى محاولة للخروج بتوصيات محددة لمواجهتها بما يسهم فى حدوث طفرة فى النشر العلمى المصرى على المستوى الدولى وفي كلمتها اكدت السيدة الأستاذة الدكتورة /**عبير الرباط عميد كلية الاداب ونائب رئيس المؤتمر** على أن الجامعات تواجه مجموعة من التحديات للنهوض بالتعليم والبحث العلمى وفى مقدمتها النشر العلمى الرصين على مستوى العالم وهو أحد ثمرات البحث العلمىفى الجامعات والمراكز العلمية والبحثية والذى يعد المدخل الطبيعى لتقدم المجتمع والنشاط الأكاديمى الأول والأساسى فى الجامعة

وفي كلمته قال السيد الأستاذ الدكتور/**أسامة السيد محمود - أستاذ المكتبات والمعلومات جامعة القاهرة ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر** أن مصر من أوائل الدول فى النشر الدولى مشيرا الى أن النشر الدولىفى الجامعات يعتمد على تاريخ الجامعة والإتفاقيات العلمية والثقافية التى يتم عقدها وعدد أعضاء هيئة التدريس بها مشيرا الى ضرورة إنشاء مركز بكل جامعة للنشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم والتيسير عليهم

وفي كلمته قال السيد الأستاذ الدكتور/ **أسامة حامد علي- أستاذ المكتبات والمعلومات ووكيل كلية الاداب جامعة بنها ومقرر المؤتمر** أن المؤتمر سيشهد على مدى أربع جلسات علمية أوراق عمل

ومناقشات حول كيفية إعداد أوراق النشر العلمى ودور هيئة التحرير فى النشر العلمي للدورية وقياس الأثر العلمى للنشر وتأثير الدوريات العلمية فى أداء الباحثين والمواصفات القياسية للنشر العلمى ودور أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها فى النشر الأكاديمى دولياً ودراسة عدد من التجارب فى مجالات النشر العلمى المصرى والعربى والدولى

يذكر ان الجلسة الافتتاحية للمؤتمر شهدت حضورا كبيرا وكان فى مقدمة الحاضرين عمداء الكليات ووكلائها وعدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعدد من أساتذة المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية ومقرر النشر العلمى بالمجلس الاعلى للجامعات وعدد من رؤساء المكتبات المركزية

وشهدت الجلسة الإفتتاحية أيضا تسليم جوائز مسابقة أفضل المكتبات بجامعة بنها و تكريم عدد من الشخصيات العلمية التي ساهمت بدور فعال في تطوير تخصص المكتبات والمعلومات بمصر والوطن العربي.

وشهدت الجلسة الإفتتاحية ورشة عمل بعنوان **" بنك المعرفة ودوره في النشر الدولي"** ألقاها السيد الأستاذ الدكتور / **خالد عبد الفتاح محمد (مدير قطاع المعرفة بالمجلس الأعلي للجامعات)** وأشار فيها بالجهود التي بذلتها الدولة في توفير مصادر المعلومات الرقمية لكل فئات المجتمع المصري من خلال المبادرة الرئاسية حيث قام السيد رئيس الجمهورية بتدشين مشروع بنك المعرفة المصري في ١٤ نوفمبر ٢٠١٥ وذلك تحت مظلة مجتمع يتعلم ويفكر ويبتكر وأشار سيادته إلي أن بنك المعرفة المصري هو عبارة عن مكتبة رقمية ضخمة تضم العديد من مصادر المعلومات الرقمية بمختلف انواعها وتخصصاتها وأشكالها ويعتبر بنك المعرفة المصري أحد أكبر وأشمل بنوك المعرفة الموجوده علي مستوي العالم نظراً لما يحتويه من مصادر معرفية وتعليمية وثقافية وبحثية من أكبر دور النشر والإنتاج العالمية وبيوت الخبرة المتخصصة ، كما يعتبر أحد المشروعات الرائده علي مستوى العالم من حيث الإتاحة علي المستوي القومي.

وأشار سيادته إلي أن موقع بنك المعرفة المصري متاح فقط لحاملي الجنسية المصرية و يشترط أن يكونوا على أراضي البلاد

ويأتى بنك المعرفة ليتناسب مع إهتمامات المستخدمين سواءً عموم القراء من الشعب أو صغار السن أو الطلبة أو الباحثين بالإضافة إلي العديد من الخدمات الأخرى والتي تهدف إلي نشر الوعي والمعرفة بين أفراد الشعب والإرتقاء بجودة التعليم من خلال تبسيط العلوم الأساسية وتعزيز جهود البحث العلمي والإرتقاء بجودة مخرجات البحث العلمي إلي مستوي التنافسية الدولية.

وأوضح سيادته أن بوابة بنك المعرفة المصري تضم أربعة مكونات (بوابات رئيسية) هي :

١- بوابة الصغار. ٢ - بوابة الطلاب. ٣- بوابة الباحثين. ٤- البوابة العامة.

١- <u>بوابة الصغار</u>

وتحتوي البوابة علي العديد من القصص و الألعاب التعليمية مدعمة بالوسائل السمعية البصرية وفيديوهات تعليمية

٢- <u>بوابة الطلاب</u>

وتحتوي علي نظام بحث موحد مرن الإستخدام للبحث في آلاف المقررات الدراسية للعلوم المختلفه للمراحل الجامعية وقبل الجامعية وكذلك الكتب المرجعية من كبري دور النشر العالمية في هذا المجال فضلاً عن مئات الآلاف من الفيديوهات والصور الحقيقية والتخيلية لتبسيط إستيعاب العلوم من قنوات ديسكفري وناشيونال جيوجرافيك.

٣- بوابة الباحثين

وهذا القسم من البوابة مخصص لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعات و المراكز البحثية وتحتوي البوابة علي أحدث ما وصل إليه العلم من إكتشافات من أكبر دور النشر العالمية وأعرق الجمعيات البحثية الغير هادفة للربح حيث تحتوي علي آلاف الدوريات العلمية المتخصصة ذات معاملات التأثير المرتفعة في المجالات البحثية المختلفة بالإضافة إلي مئات الآلاف من الكتب والمراجع العامة والمتخصصة وكذلك قواعد البيانات والأدوات البحثية المتخصصه وتشمل أيضاً موسوعة بريتانيكا الأكاديميه وديسكفري التعليمية

٤- البوابة العامة

وتحتوى على المصادر المعرفية المحلية والإقليمية والعالمية باللغة العربية والإنجليزية مدعمه بواجهة تشغيل وبحث سهلة الإستخدام ومن أبرز المصادر قناة ديسكفري العالميه وقناة ناشيونال جيوجرافيك التعليمية والتي توفر العديد من وسائل شرح وتبسيط العلوم المختلفه في صورها المقروءه والمسموعه والمرئية

وشرح سيادته موقف النشر الدولي العلمي للباحثين المصريين قبل بنك المعرفة المصري وموقف النشر العلمي الدولي للباحثين المصريين الآن بعد استخدام بنك المعرفة حيث أكدت الإحصائيات والتقارير عن مساهمة بنك المعرفة في رفع أعداد الأبحاث العملية المنشورة دوليا.

الجلسة العلمية الأولى:

إفتتح الجلسة العلمية الأولي السيد الأستاذ الدكتور / **محمد فتحي عبد الهادي** . أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الأداب . جامعة القاهرة **رئيسا للجلسة** والسيد الأستاذ الدكتور / **مجدي عبد الجواد الجاكي** . استاذ المكتبات والمعلومات المساعد بكلية الأداب جامعة بنها **مقرراً للجلسة العلمية الجلسة العلمية الأولي ببحث** للأستاذة الدكتورة / **حسناء محمود مجحوب . استاد المكتبات والمعلومات ووكيل كلية الآدب لشئون الطلاب بجامعة المنوفية** بحثاً بعنوان**"دور هيئة التحرير في نشر الدوريات العلمية بين النظرية والممارسة"** حيث شرحت الدورية العلمية كأحد أهمم نوافذ النشر العلمي للعلماء والمتخصصين في كافة المجالات،وأوضحت سيادتها أنه في أي دورية علمية لا يخرج عن الآتي :

- نشر البحوث المبتكرة في المجال الموضوعي الذي تغطيه.
- توطيد حلقات الاتصال العلمي بين العلماء والباحثين في المجال.
- معالجة القضايا المعاصرة في المجال الموضوعي الذي تغطيه.
- التعريف بأحدث الأبحاث والمؤلفات والرسائل العلمية والمؤتمرات ... الخ في المجال الموضوعي .

وقالت أن من المسلمات في مجال النشر العلمي أن الدوريات العلمية ترقي دائما بهيئة تحرير تحافظ علي المنهج العلمي وعلى مستوى الأبحاث المختارة للنشر، كما تعمل على وضع سياسة تحرير وشروط للنشر صارمة تضمن الرقيب المستوى العلمي للدورية وتعمل على المحافظة الدائمة على تنفيذ هذه السياسة والشروط بدقة وموضوعية.

وأوضحت أيضا أن هناك العديد من الهياكل التنظيمية التي تتشكل منها هذه الهيئات، كما أن هناك معايير وآليات وشروط لاختيار أعضاء هذه الهيئات، ومن هنا فتهدف هذه الدراسة إلي التعرف على الأشكال والهياكل التنظيمية المعيارية للدوريات العلمية ودورها في المحافظة على المستوى العلمي للدورية، وبمعنى أخر تهدف إلى دراسة منهجية التحرير من حيث كونه وظيفة أساسية في الدوريات العلمية منذ نشأتها فنتعرف على تعريفه ومواصفاته ومكوناته وما إلى ذلك، كما يتم دراسة أهم الممارسات

الفعلية والمشكلات والتحديات التي تواجه قيام هيئة التحرير بدورها المنوط بها وخاصة مع الدوريات العلمية العربية.

ثم جاء البحث الثاني للسيد الأستاذ الدكتور/ خالد عبد الفتاح . أستاذ المكتبات والمعلومات ومدير قطاع المعرفة بالمجلس الأعلي للجامعات يحمل عنواناً **"قياس الأثر العلمي : المفاهيم والمقاييس** والتطبيقات وأوضح سيادته في هذا البحث تحديد آليات قياس الأثر العلمي ومفاهيمها المختلفة والمقاييس المستخدمة في كل آلية من تلك الآليات بالتطبيق على المخرجات العلمية المصرية. وقال سيادته أن هذه الدراسة تسعى إلى تأصيل المفاهيم وتحديد مدى أثر كل آلية من آليات القياس على تصنيف الجامعات وتحديد الاتجاهات والمقاييس التي يجب أن تركز عليها الجامعات في قياس الأثر سواء للأبحاث العليمة كمؤسسة أو للأفراد كل على حده.

ثم جاء البحث الثالث إعداداً مشتركاً لكوكبة من العلماء بجامعة بنها وهم السيد الأستاذ الدكتور / **هشام أبو العينين . نائب رئيس الجامعة للدرسات العليا والبحوث** والسيد الأستاذ الدكتور / **ماهر حسب النبي ، مستشار رئيس جامعة بنها للبحث العلمي** والسيد الاستاذ الدكتور / **ناصر الجيزاوي , وكيل كلية الزراعة لشئون الدراسات العليا ومنسق برنامج iThenticate** تحت عنوان **" فاعلية برنامج iThenticate في منع الانتحال وتحسين جودة مخرجات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنها"** وألقي البحث السيد الاستاذ الدكتور **/ناصر الجيزاوي** شارحاً التعريف بالانتحال العلمي ومردود استخدام برنامج iThenticate على جودة مخرجات طلاب الدراسات العليا بجامعة بنها حيث أفاد سيادته أن السرقات العلمية أحد أهم القضايا المطروحة على الساحة العلمية والتي تؤثر بشكل كبير على السمعة الأكاديمية للباحثين والمؤسسات البحثية ويعتبر برامج iThenticate أحد الأدوات الهامة التي تساعد الباحثين والمؤسسات التعليمية والبحثية ودور النشر والمجالات لعلمية على تحسين جودة مخرجات البحث العلمي وحماية حقوق الملكية الفكرية للإنتاج العلمي والأدبي. حيث من الصعب التغلب على هذا المحرك في إخفاء الانتحال والتشابه في البحوث والرسائل العلمية، فالانتحال أوالسرقة الفكرية Plagiarism تعتبرمن بين أكثر الأخطاء أو الانتهاكات التي يقع فيها العديد من طلبة الدراسات العليا والباحثين ؛ وبالرغم من أن أكثرها في أغلب الأحيان يكون بشكل مقصود، إلاّ أنّ البعض منها انتحال غير مقصود يرجع الي عدم المعرفة بالمنهجيات الصحيحة للبحث العلمي ومن نتائج هذه الدراسة وجد ان٨٦.٢% من طلاب الدراسات العليا يفضلون فحص إنتاجهم الفكري من أبحاث علمية على البرنامج قبل إرسالها للمجلات العلمية. ويستعرض هذا البحث فاعلية برنامج iThenticate في منع الانتحال وتحسين جودة مخرجات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنها

ثم اختتمت الجلسة العلمية الأولي ببحث للسيدالأستاذ الدكتور / **اسماعيل رجب عثمان ، استاذ المكتبات والمعلومات المساعد بجامعة الفيوم** بعنوان **" معامل تأثير الدوريات العربية : دراسة ببليومترية"** شرح فيه معامل تأثير الدوريات في الوقت الحالي أحد أهم المؤشرات البيليومترية التي تستخدم من قبل الباحثين والمحررين وأخصائي المكتبات ولجان الترقية والهيئات المانحة في تقييم الدوريات العلمية ونظرا لهذه الأهمية، تسعي جميع الدوريات العلمية في الوقت الحالي إلي الحصول علي معامل تأثير لها من أجل التأكيد علي قيمتها العلمية بالنسبة لمجتمع المستفيدين منها. وبالرغم من أهمية معامل تأثير الدوريات إلا أنه لا يوجد حتي الآن دراسة علمية تسعي إلي التعرف علي الدوريات العربية التي لها معامل تأثير. من هذا المنطلق سوف تسعي الدراسة الحالية إلي تحديد الدرويات العربية التي تحظي بمعامل تأثير والتعرف علي خصائصها الكمية والنوعية ثم القاء الضوء علي أبرز الخصائص الإحصائية الخاصة بمعامل تأثير هذه الدوريات وتحديد أهم العوامل التي تؤثر في قيمة معامل تأثير هذه الدوريات.

ومن أجل تحقيق ذلك سوف تستعين الدراسة بمنهج البحث الببليومتري، وستجمع البيانات الخاصة بالدراسة من خلال قاعدة بيانات journal citation report التى يقدمها Thomson router. ومن أجل تحليل البيانات سيتم الاستعانة ببرنامج MS Excel. وفى ضوء النتائج التى سيتم التوصل، سوف يتم تقديم التوصيات اللازمة والتى من شأنها مساعدة هذه الدوريات فى تحسين قيمة معامل تأثيرها ومساعدة الدوريات العربية الأخرى التلاتحظى بمعامل تأثير حتى الآن فى امتلاك معامل تأثير خاص بها.

الجلسة العلمية الثانية :

أدار الجلسة العلمية الثانية السيد الأستاذ الدكتور / **محمود عبدالكريم الجندي** ، استاذ ورئيس قسم المكتبات بجامعة المنوفية **رئيساً** والسيد الأستاذ الدكتور / **السعيد داود** استاذ مساعد بقسم المكتبات بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر **مقرراً**

وبدأت الجلسة العلمية ببحث عنوانه **" كتابة ونشر الورقة البحثية للمجلات العلمية "** للسيد الأستاذ الدكتور/ **علاء السيد أمين**-أستاد بقسم الكيمياء كلية العلوم بجامعة بنها - والسيد الأستاذ الدكتور / **علاء سعد متولي**- أستاذ المناهج بكلية التربية جامعة بنها- وتناولا فيه تعريف البحث العلمي : (research) هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حلِّ مشكلة محددة، أو اكتشاف حقائق جديدة عن طريق المعلومات الدقيقة. كذلك فهو أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثقة وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التوصل إلى بعض النظريات والقوانين والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر والتحكم في أسبابها. فالبحث العلمي يعتمد على الطريقة العلمية، والطريقة العلمية تعتمد على الأساليب المنظمة الموضوعة في الملاحظة وتسجيل المعلومات ووصف الأحداث وتكوين الفرضيات. كذلك فهي خطوات منظمة تهدف إلى الاكتشاف وتوكيد الحقائق. كما قد يكون مشروع بحثي للتوسع لمشاريع سابقة بنفس المجال. ولاختبار صحة الأدوات، أو الإجراءات، أو التجارب، قد تعتمد البحوث على تكرار عناصر من مشاريع سابقة، أو على تكرار المشروع كله. الأهداف الرئيسية للبحوث الأساسية (مقارنة بالبحوث التطبيقية) هي توثيق، واكتشاف، وتأويل، و/أو بحث وتطوير أساليب ونظم لترقي المعرفة الإنسانية. مناهج البحث تعتمد على فلسفة العلوم، والتي تختلف اختلافا كبيرا ما وبين الإنسانيات والعلوم.

ثم جاء البحث الثاني **بعنوان " تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات : دوريات المكتبات والمعلومات نموذجا" للسيد الدكتور/ محمود خليفة** المدير التنفيذي للبوابة العربية للمكتبات والمعلومات حيث أوضح سيادته أن قواعد البيانات وأدلة الدوريات هى أحد الأدوات التي تعمل على حصر وتكشيف واتاحة محتوى الدوريات العلمية، وبطبيعة الحال تسعى قواعد البيانات والأدلة إلى ضمان توفير أعلى مستوى علمي لأي دورية يتم تضمينها فيها. لذا عملت كل قاعدة بيانات أو دليل للدوريات على وضع مجموعة من المعايير والشروط القاسية جداً والتي يجب توافرها في أي دورية علمية ترغب في الانضمام إلى الدليل أو قاعدة البيانات.

تسعى هذه الدراسة إلى تقييم الوضع الراهن للدوريات العلمية العربية ممثلة في الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات كنموذجاً، حيث تقوم الدراسة بتقييم عدد من الدوريات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، وفقاً لمعايير عدد من قواعد البيانات العالمية وأدلة الدوريات

وتهدف الدراسة إلى تحليل المعايير الخاصة بكل قاعدة بيانات، ومن ثم الخروج بنتائج حول مدى تأهيلالدوريات العربية للانضمام إلى تلك الأدلة وقواعد البيانات، وما تحتاج إليه الدوريات كي تصبح مؤهلة للدخول ضمن تلك الأدوات وأهمية التواجد الدولي للدوريات العربية

وجاء البحث الثالث بعنوان **" منهجية فعالة لبناء مستودعات البحوث لمؤسسات التعليم العالي"** للسيد الأستاذ الدكتور/ طارق الششتاوي . استاذ ووكيل الحاسبات جامعة بنها . حيث يري سيادته وبوجه عام، أن الأبحاث العلمية تعكس أداء المؤسسات في أداء أدوارها لتحقيق التنمية العلمية والثقافية .كما اشتملت العديد من نظم تصنيف مؤسسات التعليم العالي على مخرجات بحثية كمؤشر هام للتقييم لذلك، ويرى أن مؤسسة التعليم العالي تبذل العديد من الجهود لتحسين إنتاج البحوث العلمي وتراقب تأثيرات الاستراتيجيات والتقنيات والقرارات المختلفة.

وجاء البحث الرابع بحثاً مشتركاً بعنوان **" المواصفات القياسية للنشر الدولي" للسيد الأستاذ الدكتور / احمد عبادة العربي** – وكيل كلية الآداب جامعة طنطا لشئون البيئة وخدمة المجتمع والباحثة /**آلاء محمد عبدالغفار**، تناولا فيه النشرالدولي كأحد أهم التقنيات المعاصرة التي تسهم في الاتصال العلمي وتبادل الخبرات بين الدول، مما أدى إلى سرعة انتشاره بشكل لاتستطيع مؤسسات التعليم العالي تجاهله.

وقد استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على مراحل النشر العلمي في الدوريات الدولية، حيث تتطلب العديد من المعايير والمواصفات القياسية المعتمدة عالميا. وفي إطار ذلك تتناول الدراسة متطلبات النشر العلمي الدولي بداية من كتابة مسودة البحث العلمي ومرورا بكيفية اختيار الدورية العلمية السليمة للنشر، والتعليمات الإرشادية الموجهة للمؤلفين، ثم تحكيم البحث العلمي وتحريره وضبط جودته، وأخيرا تكشيف البحث العلمي ونشره مع عرض المواصفات القياسية الصادرة عن المنظمة الدولية للتقييس (ISO)والخاصة بالدوريات العلمية وما يتصل بها من متطلبات أساسية كل ذلك في محاولة لبناء دوريات علمية نموذجية، ودفع عجلة البحث والتطوير، والوصول إلى الإبداع والتميز للمؤسسات التعليمية.

فعاليات المؤتمر (اليوم الثانى)

الجلسة العلمية الثالثة:

بدأت فعاليات الجلسة العلمية الثالثة بكلمة السيد الأستاذ الدكتور / **أسامة حامد علي**، استاذ ووكيل كلية الآداب جامعة بنهار**ئيس الجلسة** وكان مقرر الجلسة السيد الأستاذ الدكتور / **أمل عبد الفتاح** -مدرس المكتبات والمعلومات كلية الآداب – جامعة بنها.

وقد بدأت الجلسة ببحث **" النشر العلمي بين الواقع والتحديات"** للسيد الاستاذ الدكتور/**علاء سعد متولي** - أستاذ المناهج بكلية التربية – جامعة بنها والسيدة الأستاذة الدكتورة / **غادة محمد عامر**- أستاذ الهندسة الكهربائية-كلية الهندسة-جامعة بنها وتناولا فيه شرح المنظومة العالمية للنشر العلمي والوقوف على أهم التحديات والمشاكل التي تواجه الباحثين للنشر فيها، كما سوف يتم عرض قصص نجاح لبعض الدول النامية التي حققت إنجازاً واضحاً في مجال النشر العلمي العالمي، و كذلك سوف نحدد كيف يمكن للعالم العربي الاستفادة من هذه التجارب في ظل التحديات التي يواجهها الباحث العربي.

ثم جاء البحث الثاني بعنوان **" دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنها في النشر الأكاديمي الدولي :دراسة للواقع والمعوقات والحلول"** للأستاذة الدكتورة / **سهى بشير أحمد عبدالعال** -مدرس المكتبات والمعلومات، كلية الآداب جامعة بنها- تناولت فيه النشر الأكاديمي الدولي وأسباب زيادة إسهامات بعض الدول في هذا المجال، مع إلقاء الضوء على الدور العربي بصفة عامة ودور جامعة بنها وأعضاء هيئة التدريس بها بصفة خاصة في النشر الأكاديمي الدولي، والكشف عن معوقات النشر المحلي والدولي لديهم، والخروج بالحلول التي يمكن أن تسهم في تذليل العقبات التي تقف عائقا أمام زيادة حجم النشر الأكاديمي الدولي في جامعة بنها، وقد اتبعت الدراسة المنهج المسحي لتحليل ظاهرة النشر الدولي

والمشاركين فيه وغير المشاركين فيه ومعرفة الأسباب التي تدعو إلى النشر وعدم النشر والمعوقات التي تعترض سبل النشر الدولى وذلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ومن أهم نتائج الدراسة :

- عدم الاهتمام بالباحث العربي من خلال توفير جو ملائم بعيدا عن الروتين .
- غياب السياسات والاستراتيجيات العلمية الواضحة .
- عدم وجود علاقة ورابط بين مراكز البحوث والوحدات الإنتاجية .
- ضعف دخل الباحث مقارنة بباقى الفئات في المجتمع .
- عدم توافر التجهيزات والوسائل التي تعين الباحث على إجراء البحوث العلمية في الجامعات ومراكز البحوث.

ثم جاء البحث الثالث بعنوان " التجنيس العلمي" ودوره في رفع معامل تأثير الدوريات العربية: دراسة تطبيقية على دوريات العلوم والتكنولوجيا الإماراتية المكشفة بقاعدة بيانات ISI Web of Knowledge " للسيد الأستاذ الدكتور / أمجد جمال حجازي أستاذ المكتبات والمعلومات-جامعة بنها تناول فيه إجراءات "التجنيس العلمي" ومحاوره، ثم الدراسة التطبيقية للدوريات عينة الدراسة من حيث: عناوينها، وترقيماتها الدولية، وتتابع صدورها، ومواقعها الإلكترونية، ومعامل التأثير النسبي لها، ثم الإجراءات المتعلقة بـ "التجنيس العلمي" التي اتبعتها الدوريات الإماراتية بالقاعدة، وقد خَلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن إجراءات "التجنيس العلمي" قد شملت ثلاثة محاور تعلق الأول منها بالدوريات، بينما تعلق الثاني بهيئة التحرير والباحثين، وتعلق الثالث والأخير بالبحوث. كما خلصت الدراسة إلى عدم إفادة منظومة البحث العلمي الإماراتية بهذه الدوريات على الإطلاق باستثناء ورود اسمها بالتقرير.

ثم جاء البحث الرابع بعنوان **" تأثير تقنية Li-Fi على النشر الإلكتروني : دراسة نظرية"** للسيد الدكتور / عادل نبيل شحات ـ مدرس المكتبات والمعلومات كلية الآداب . جامعة بنها.أوضح فيه سيادته أن الشبكات اللاسلكية والراديو, ازدادت بشكل كبير في السنوات الأخيرة ما أدى إلى تزايد الأجهزة المعتمدة عليها التي تبث وتستقبل البيانات عبر شبكات الإنترنت و الـ WiFiو الهاتف المحمول حيث تشير الإحصائيات إلى ازدياد رهيب في كمية البيانات المنقولة وهذا ما أدى إلى ضغط كبير على هذه الشبكات الحالية مما جعلها عاجزة عن مسايرة هذا الكم الهائل من البيانات والمعلومات التي تتزايد يوميا في الأشكال (نص ، فيديو ، صور،..) والأحجام, وهنا تأتي تقنية LiFi كحل عملي لهذا المشكلات و ذلك بفضل سرعتها الفائقة في نقل البيانات.

وتحاول هذه الورقة توضيح الفرق بين اتصال الضوء المرئي visible light communication (vlc) واتصال الضوء (LIFI) خاصة أن تقنية (LIFI) تعتمد علي الاتصال الضوئي باستخدام الثنائيات الباعثة للضوء Light emittin diodes (LEDS) لتحقيق الاتصال للشبكات اللاسلكية وتعزيز القدرة اللاسلكية وتوفير الاتصال بالانترنت والمساهمة في مؤشرات الاداء الرئيسية للجيل الخامس من الأنظمة الخلوية (5G) وما بعدها.

وتتميز هذه التقنية بالسرعة الفائقة في نقل البيانات والمعلومات والتي تفوق ١٠٠ مرة شبكات الوايفاي WIFI مما يكون له اثر كبير نشر وتبادل مصادر المعلومات الرقمية بكافة اشكالها بسرعة كبيرة.

الجلسة العلمية الرابعة :

واختتمت الجلسات العلمية بالجلسة الرابعة بكلمة السيد الأستاذ الدكتور / **ناصر الجيزاوي**، استاذ ووكيل كلية الزراعة جامعة بنهارئيس **الجلسة** وكان مقرر الجلسة للأستاذة الدكتورة / **نهى محمد عثمان** - استاذ المكتبات والمعلومات المساعد كلية الآداب – جامعة المنوفية.

وبدأت الجلسة ببحث بعنوان**"الاتحاد الدولي للناشرين : دراسة حالة"**للأستاذة الدكتورة / **نهى بشير أحمد عبد العال**– مدرس المكتبات والمعلومات - كلية الآداب . جامعة بنها تناولت فيه تحليل واقع الاتحاد الدولي للناشرين باعتباره أكبر اتحاد في العالم لرابطات الناشرين الوطنية والإقليمية والمتخصصة. وتظلل عضويته سبعون منظمة من ستين بلد في إفريقيا، آسيا، أوروبا والأمريكتين. وتمثل الرابطة من خلال أعضائها الآلاف من الناشرين الأفراد في جميع أنحاء العالم الذين يعملون في سوق النشر والتي تحتوي على أكثر من ٥,٦ مليار شخص. ويمثل الاتحاد الدولي للناشرين مصالح صناعة النشر في المحافل الدولية ومقره جينيف بسويسرا. وقد بدأ الاتحاد من عاصمة النور بباريس عام ١٨٩٦ م من قبل دور النشر الرائدة في ذلك الوقت، وقد كان يعمل هذا الاتحاد منذ أن بدأ على حماية حقوق المؤلفين والناشرين وان معاهدة حقوق المؤلف الدولية الجديدة (آنذاك) وهي اتفاقية (برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية عام ١٨٨٦م) تنفذ على الوجه الصحيح . واليوم لا يزال تعزيز حق المؤلف والدفاع عنه أحد الأهداف الرئيسيه لرابطة الاتحاد الدولي للناشرين ومنذ تأسيسها وهي تشجع على حرية النشر وتدافع عنه، على اعتبار أنه جانب أساسي من حقوق الإنسان في حرية التعبير. ويعد الاتحاد الدولي للناشرين منظمة غير حكومية معتمدة تتمتع بعلاقات استشارية مع الأمم المتحدة. وتتطرق الدراسة إلى التنظيم الإداري والنشاطات المختلفة التي يقوم بها الاتحاد والسياسة العامة فضلا عن المؤتمرات والفعاليات ومعارض الكتب إلى غير ذلك من الأمور المتعلقة بالاتحاد

ثم جاء البحث الثاني بعنوان **" النشر العلمي الدولي للباحثين في المراكز والمعاهد البحثية المصرية"** للأستاذة / **أمل صلاح محمود رضوان**. مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات جامعة جنوب الوادى بقنا. حيث قالت أن البحث العلمي يعد من أرقى الأنشطة التي يمارسها ويتميز بها العقل البشري دون سواه صناعة الحياة وتحقيق التطور، لذا أصبح البحث العلمي سومن سمات مجتمع المعرفة، وازدادت أهميته بحيث باتت الأبحاث العلمية من الركائز الأساسية في تشكيل خطط التنمية الشاملة ومقياس تقدم المجتمعات من خلال حجم ونوعية الإنتاجية العلمية للباحثين. وفي ظل ازدهار مفاهيم كونية جديدة مثل النشر العلمي في الدوريات ذات معامل التأثير المرتفع فإن الجامعات والمراكز البحثية في العالم أجمع تهتم بنشر أبحاثها العلمية في أوعية النشر المحكمة والتي تتبنى المعايير العلمية الرصينة. وبناءاًعلى ما أكد عليه محمود صقر رئيس أكاديمية البحث العملى والتكنولوجيا بأن متوسط النشر الدولي لأعضاء هيئة البحوث بالمراكز والمعاهد البحثية يمثل ثلاثة أضعاف متوسط النشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على دوافع النشر لدى الباحثين في المعاهد والمراكز البحثية : المركز القومي للبحوث، المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد، المعهد القومي للبحوث الفلكية، المعهد القومي لمقياس والمعايرة، البيئة القومية للاستشعار عن بعد، مدينة الأبحاث العلمية، مركز بحوث وتطويرالفلزات،معهد بحوث الالكترونيات، معهد بحوث البترول، معهد بحوث أمراض العيون، معهد تيودور بلهارس للأبحاث، فضلاً عن معرفة حجم الإنتاج الفكرى لهما لمنشور بقواعد البيانات العالمية والمكشفة بقاعدة بيانات Scopus، باستخدام المنهج الببليومترى لمعرفة الإتجاهات العديدة والنوعية والزمنية واللغوية . ومقارنة حجم هذا الإنتاج مقابل الإنتاج العلمى المنشور دولياً لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية.

ثم جاء البحث الثالث بعنوان **" دور أعضاء هيئة التدريس الدوليين فى تحسين ترتيب جامعة بنها في تصنيف كيو إس البريطاني"** للسيد الأستاذ الدكتور / **هشام محمد أبو العينين**– نائب رئيس جامعة بنها للدراسات العليا والبحوث والسيد الاستاذ الدكتور/ **ماهر حسب النبي خليل**– مستشار رئيس جامعة بنها

للبحث العلمي والسيد الأستاذ الدكتور/ **محمد محمدى غانم** - نائب المدير التنفيذي للمعلومامات والسيد الاستاذ الدكتور/ **واصل محمد عاطف محمد** - مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة بنها. وتناولت الدراسة أهمية التدريس عن بُعد لأعضاء هيئة التدريس الدوليين كبديل لنسبة أعضاء هيئة التدريس الدوليين للعدد الكلى فى معيار النظرة العالمية للجامعة طبقاً لتصنيف كيو إس ؛ من حيث التعريف بالتصنيف وأهدافه والمعايير التي يقوم عليها التصنيف وإبراز الوزن النسبي لكل معيار، بالإضافة إلى ذلك يتم توضيح أوائل الجامعات المُصنفة عالمياً في التصنيف بصفة عامة وتوضيح ترتيب جامعة بنها بصفة خاصة سواء على مستوى الجامعات العالمية أو الجامعات الأفريقية أو الجامعات العربية أو الجامعات المصرية في التصنيف. كما يتم توضيح دور جامعة بنها فى تحسين مؤشر أعضاء هيئة التدريس الدوليين International faculty

ثم جاء البحث الرابع بعنوان **" الإنتاج الفكري للمرأة العربية في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات : دراسة ببليومترية" للأستاذة الدكتورة / نادية سعد مرسي .** مدرس المكتبات والوثائق والمعلومات كلية الآداب–جامعة طنطا وتناولت خصائص وسمات الإنتاج الفكري للمرأة العربية في مجال المكتبات والمعلومات منذ عام ١٩٩٧م وحتى عام ٢٠١١م، من خلال رصد اتجاهاته العددية والنوعية والموضوعية واللغوية والزمنية ، بالإضافة إلى معرفة أنماط التأليف وأنماط النشر لهذا الإنتاج، والتعرف علي أبرز السيدات إنتاجاً في المجال.ولقد اعتمدت الباحثة في عملية جمع وحصر مفردات هذا الإنتاج خلال فترة الدراسة على الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات، والذي توافر علي إعداده الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي.

واختتمت الجلسة العلمية الرابعة ببحث عنوانه " التصنيف متعدد الأبعاد للجامعات الوطنية " للأستاذة الدكتورة / حنان حسين - استاذ مساعد بكلية الهندسة بشبرا جامعة بنها وأوضحت أن الهدف من هذه الورقة هو تصميم ترتيب متعدد الأبعاد للجامعات المصرية يتوافق مع الترتيب الدولي ويتسق مع طبيعة الجامعات الإقليمية .وأحد أهداف الدراسة هو النظر في إمكانية وضع ترتيب متعدد الأبعاد للجامعات في مصر والعالم العربي ودول البحر الأبيض المتوسط . ويجب أن تكون مؤشرات التصنيف سهلة وشفافة وقابلة للمقارنة لأن ذلك سيسهل على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وكذلك الكلياتوالأطراف المعنية الأخرى، واتخاذ خيارات مدروسة بين مختلف مؤسسات وبرامج التعليم العالي .كما أنه سيساعد المنظمات على تحديد مستوياتها بشكل أفضل وتحسين جودتها وأدائها

<u>الجلسة الختامية وتوصيات المؤتمر:</u>

اختتم المؤتمر بمجموعة من التوصيات الهامة، كان من أهمها:

١) إنشاء وحدات ومراكز متخصصة في النشر الدولي بكل جامعة، من أجل مساعدة الباحثين في نشر بحوثهم دولياً.
٢) إعلام الباحثين بإجراءات النشر الدولي، وخطواته، ومؤسساته، عن طريق ورش العمل وغيرها
٣) تأهيل أعضاء هيئة التدريس لغوياً، لمساعدتهم في ترجمة أبحاثهم من العربية إلى اللغات الأجنبية.
٤) عمل دليل بالدوريات العالمية ذات معامل تأثير قوي، مع إيضاح إجراءات النشر بهذه الدوريات
٥) يمكن الاستفادة من "التجنيس العلمي" للمساهمة في النشر الدولي باسم مصر، مع المحافظة على وجود الباحثين الوطنيين.
٦) العمل على نشر الدوريات رقمياً، مع ترجمة مستخلصات المقالات وبياناتها الكشفية إلى اللغة الإنجليزية، حتى يتسنى تكشيفها في قواعد البيانات العالمية.
٧) محاولة الاستفادة من تقنية LI-fi بدلاً من تقنية الwi_fiفي التواصل المعلوماتي

٨) جعل البرنامج التدريبي الخاص بالنشر الدولي متطلباً تدريبياً إجبارياً ضمن دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس.
٩) تفعيل الجامعات المصرية لبرامج اكتشاف الانتحالات العلمية، من أجل تحسين جودة مخرجات البحث العلمي.
١٠) أهمية التعاون بين الجهات العلمية والمهنية والمتخصصة، وكذلك التعاون بين القطاع الخاصة والجهات الحكومية، من أجل الرقي بالنشر الدولي.